

(2) شرح منظومة الزمزمي - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد توقفنا عند قول الشارح رحمة الله تعالى ثم شرع الناظم في بيان مأخذ هذا النظم. نعم. توقفنا هنا - 00:00:00

يقول ثم شرع الناظم في بيان مأخذ هذا النظم فقال افردتها اي جعلت تلك المسائل مفردة مستقلة نضمن نعم النظم في اللغة العربية هو كما يقول ياسين في الحاشية. هو جمع اللؤلؤ في السلك - 00:00:17

والمراد به هنا ضد النثر في الكلام نظم اللؤلؤ يعني عندما يكون مجموعة من اللؤلؤ في سلك واحد معروفة هذا تأتي بسلك وتنفتح اللؤلؤ من الوسط وتدخل تدخله في الثلوج هذا يسمى ايش ؟ نظمن. وعكسه ان تنشره - 00:00:34

يعني ان تخرجهم من السلك. منه اخذ العلماء المنظوم والمنتور. فالشعر يسمونه منظوما وعكسه يسمونه نثرا. طيب طيب يقول اذا هو يقول انا افردتها هو فعل شيئاً افرد ونظم كيف افراده ونظمها؟ هو الزمزمي جاء الى كتاب لسيوطى سنعرفه بعد قليل اسمه النقایة. هذا الكتاب فيه مجموعة من العلوم - 00:00:54

من ضمن العلوم التي فيها علم اصول التفسير تمام جاء الزمزمي قرأ هذا الكتاب وقرأ الفصل او الباب الذي فيه علم اصول التفسير واعجب به فعل شيئاً استله هذا معنى افراده. اخرجه من بقية الكتاب. فصار مفرداً خاصاً بعلم اصول التفسير. ثم حوله من من نثر الى - 00:01:22

فنظمها نغماً. واضح؟ وسماه وصار الان منظومة الزمزم هي التي ندرسها نحن يقول نظمن اي منظوما يعني فعل هنا بمعنى مفعول فعل بمعنى مفعول نظم بمعنى منظوم نعم. نصب على الحال وقوله من النقایة من اين افردتها انت يا زمزمي؟ من كتاب اسمه النقایة. متعلق بافردتها - 00:01:47

يعني افردتها من النقایة. حال كوني انا مهذباً يعني اي منقحاً نظامها اي ترتيبها في غاية اي الى غاية من تحذيب يعني اعتنیت بها وحررتها يعني اشتغل عليها جيداً. ففي بمعنى الى في في النظم بمعنى - 00:02:17

يعني مهذباً نظامها الى غاية في يأتي في اللغة العربية بمعنى الى والنقایة بضم النون كخلاصة وزناً ومعنى. وهذا يكثُر هذا الاسلوب هذا التعبير يكثُر في كتب العلم - 00:02:37

يقوم لك وزناً ومعنى وزناً ومعنى ما معنى وزناً ومعنى؟ يعني انه يشبهه في الوزن ويشبهه في المعنى. فعندما اقول لك الوهم ما هو الوهم؟ اقول لك الوهم هو الغلط وزناً ومعنى. يعني انه من حيث الوزن الصرف في فهو يشبه وزن يشبه وزن غالائط - 00:02:56

من حيث المعنى اللغوي نفس معنى غلط. واضح؟ هذا معنى وزناً ومعنى انتبه لهذه التعبير لانه يكثُر في كتب العلم. والنقایة النون كالخلاصة يعني يشبه معنى انه ما معنى نقایة؟ مثل معنى خلاصة. طيب ما وزنه نقایة؟ مثل وزن خلاصة. هكذا - 00:03:20

والوقاية بضم النون كخلاصة وزناً ومعنى ثم جعلت علمها على كتاب لسيوطى. مشتملاً على اربعة عشر علم لسيوطى الف كتاباً صغيراً جداً اودع فيه اربعة عشر علماماً تمام من ضمن العلوم التي فيها علم اصول التفسير. التي استل منها الزمزمي وحوله الى منظومة - 00:03:40

واضح هذا طيب فهذا النظم افرده الناظم منها طيب فان قلت ما هي هذه العلوم الاربعة عشر صالح ياسين في الحاشية وهي اصول

الدين عقيدة تفسير حديث اصول فقه فرانض نحو تصريف خط معاني بيان - 00:04:09

بديع معاني بيان بديع هذى كلها علم واحد وهي بلاغة. والتشریح والطب نعم والتصوف نعم الطب طبعاً بمقاييسهم ومعاييرهم طب في زمانهم يعني وهذا يدل على اشتغال كان علماء الشريعة كثير من - 00:04:26

يشتغل بالشريعة ويشتغل بالطب ايضاً كأنه في وقت الفراغ يطالع في علم الطب. رحمهم الله نعم وعلى كل يعني بعض الناس يحتقر علم الطب عند العرب او عند المسلمين يظن انه يسير جداً وهم هذا غير صحيح يعني كانوا قد بلغوا - 00:04:43
وفيه مبلغاً عظيماً ومؤلفاتهم التي تركوها في علم الطب شاهدة على ذلك. على كل يقول وكتب هذا مطبوع. يقول والله استهدي واستعين لانه الهادي ومن يعين الله ما عربوا الله - 00:05:03

بالنصب مفعول مقدم مفعول به مقدم اين فعله السهدي طيب وهذا كثير في الشعر يقدمون المفعول على الفعل والفاعل. مقدم على التنازع حصل تنازع. وباب التنازع معروف في النحو ان يتنازع - 00:05:20

عاملان فاكثر في معمول واحد. طيب اين المتنازع فيه كلمة الله. طيب من اللذان تنازعوا فيه؟ عاملان؟ العامل الاول استهدي. والعامل الثاني استعين. كلاهما يطلب ان ينصلبه على انه مفعوله. واضح؟ هذا حصل فيه تنازع. والله بالنصب مفعول مقدم على التنازع. طيب هل يجوز ان اقدم - 00:05:38

فيه على المتنازعان الناظم قدم المتنازع فيه ثم جاء بالمتنازعين صح؟ الاصل انه شيء يأتي المتنازعان ثم يأتي المتنازع فيه تسبحون وتكتبون وتحمدون الله دبر كل صلاة. فجاء اولاً بالمتنازعين ثم المتنازع فيه. هذا الاصل. لكن هنا فعل المصنف العكس - 00:06:03

هل هذا جائز؟ سنعرف معتقدين. والله بالنصب مفعوله مقدم على التنازع. استهدي اي اطلب الهداية. لان الالف والسين والتاء عند الصرفيين تفيد الطلب. استهدي اطلب الهداية. استغفر اطلب المغفرة استعين اطلب العون - 00:06:30

واستعين اي اطلب الاعانة والمعنى لا اطلبهما من غيره. ايak نعبد وaiak نستعين. لانه سبحانه وتعالى الهادي اي الدال على الحق ومن اسم موصول بمعنى الذي يعين غيره في قضاء الحاجات اي لا غيره سبحانه وتعالى لا احد يعين الا الله عز وجل - 00:06:46
والحصر في الاول افاده تقديم ما حقه التأخير نحن درسنا في علم بلاغة. ان قاعدة بلاغية تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر. شيء حقه ان يتاخر فانت قدمته المفعول به حقه ان يتاخر - 00:07:06

ويتقدم عليه الفعل والفاعل فإذا رأيت جملة تقدم فيها المفعول كما حصل هنا فاعلم ان هذا يفيد الحصى. مثل ايak نعبد. قدمنا المفعول به على الفعل والفاعل فهذا يفيد الحصر. وهو المفعول. وفي الثاني تعريف الجزئين - 00:07:25

هذه قاعدة ثانية ايضاً من قواعد علم البلاغة. وهو ان تعريف الجزئين يفيد يفيد الحصر. ايـش يعني تعريف الجزئين يعني ان تجعل الجزء الاول وهو المبتدأ معرفة. وان تجعل الجزء الثاني وهو الخبر معرفة. فهذا يفيد الحصر. كأن تقول زيد - 00:07:41
القائم زيد العالم. يعني لا عالم غيره. لان زيد معرفة والعالم معرفة وتعريف الجزئين يفيد الحصر واعلم ان تقديم المتنازع فيه المنصوب اجازه جماعة منهم الرضي هذا الذي اليه قبل قليل ارتكب الناظم امراً وهو انه قدم المتنازع فيه على المتنازعين هل هذا جائز؟ يقول الشارح الامر لا يخلو اما ان يكون - 00:08:00

المتقدم منصوباً او مرفوعاً. فان كان منصوباً فيه خلاف اجازه جماعة منهم الراضيين بخلاف المتنازع فيه المرفوع اما اذا كان مرفوعاً لو كان مرفوعاً فهذا قال بخلاف المتنازع فيه مرفوع - 00:08:30

تعود فيه الجواز كما في الخضري يعني كما في حاشية الخضري. ولعله يقصد حاشية الخضري على ابن عقيل. والله اعلم. واضح هذا؟ اذا اذا كان منصوباً فهذا فيه خلاف اجازه الرضي - 00:08:48

واذا كان مرفوعاً فهذا بعيد ان يقال بجوازه ومن هو الرضي؟ الرضي يكثر ذكره في كتب اللغة والظرف والنحو وهو محمد بن الحسن الاستراني بافي نجم الدين وهو اشتهر بكتاب له - 00:09:00

اسمه الوافي في شرح الكافية والشهرته اكبر ان يقال قال الرضي في شرح الكافية. وكتاب معتمد يعني في اربع مجلدات والكافية

لابن الحاجب في علم الصرف نعم توفي رضي اه سنت مئة وستة وثمانين - 00:09:18

حد علم التفسير ما هو تعريف علم التفسير؟ اي علم اصول التفسير. نحن لا نريد ان ندرس علم التفسير في الحقيقة نريد ان ندرس علم اصول التفسير. فرق بين اصول التفسير وبين علم التفسير. باختصار علم التفسير هو اه يعني - 00:09:37

ان تقرأ تفسير ابن كثير تفسير بن جرير تفسير الطبرى و تفسير القرطبي وهذا العلم يوضح كلام الله هذا هو التفسير نحن لا ندرس هذا نحن لن نفسر القرآن ادرس اصولا للتفسير - 00:09:57

واضح هذا؟ وصولا للتفسير. وهذه الاصول ستدرسها في هذه المنظومة ستراها بعينك. اصول وقواعد يعني يعني عليها علم التفسير اه وبعضهم يفرق بين اصول التفسير وبين علوم القرآن طيب فيجعل علوم القرآن هي التي يتكلمون فيها عن عن النزول واسباب النزول وكيف نزل وتعريف القرآن - 00:10:14

الصيفي والشتوى والى اخره. هذا علوم القرآن وهل في القرآن الفاظ معربة؟ اه كله عربى؟ اه الفاظ معربة عفوا او كله عربى الى اخره. هذى مباحث علوم القرآن. اما مباحث - 00:10:43

بحث اصول التفسير مثل كتاب اه شيخ الاسلام ابن تيمية الذي نسأل الله عز وجل ان ييسر لنا ان نعلق عليه. الذي اسمه المقدمة في اصول التفسير. هذاك يجعلونه في اصول التفسير - 00:10:57

هو عبارة عن قواعد مباشرة هذى القاعدة اذا اذا عملت بها بعينك على على تفسير القرآن الكريم. مثلا يعني قاعدة تقول اذا كانت الاية محتملة معنيين وكان احدهما لا ينقض الاخر يجوز ان تحمل الاية على الاثنين - 00:11:09

طيب على المعنيين كل المعنيين صحيح طيب مثل وفاته التي تبغيه حتى تفieu الى امر الله. اما معناها قاتلواها حتى لاجل ان ترجع واما معنى معناها قاتلواها الى غاية ان ترجع. يعني اما تجعلها غائية او عليه. فيجوز ان تحمل اية على معنيين كلاهما صحيح - 00:11:27

على كلنا فبعضهم يفرق بين اصول التفسير وبين اه قواعد اه وبين علم علوم القرآن طيب وبعضهم لا يفرق بينهما. يرى انهما متداخلان. ولذلك يعني هذه المنظومة يجعلونها يقولون منظومة - 00:11:51

الزمزمي في اصول في اصول التفسير على كلنا. هم متداخلان يعني بينهما تداخل. حدوا علم التفسير اي علم اصول التفسير قال ياسين في الحاشية سمي بذلك لانه مفتاح للمفسرين. هذا العلم هو مفتاح - 00:12:12

لمن اراد ان يفسر القرآن الكريم فنحن الان لا نفسر القرآن وانما نأخذ المفتاح الذي سنستعين به على تفسير القرآن الكريم ثم يقول ياسين فمثله من هذه الناحية كمثل علمي اصول الحديث - 00:12:31

المسمى بعلم المصطلح. بالنسبة لمن اراد ان يدرس علم الحديث. واضح هذا؟ ارأيت الفرق بين علم اصول الحديث وشرح الحديث عندنا كتاب فتح الباري هذا في شرح في فقه الاحاديث. طيب؟ يختلف عن كتاب مقدمة ابن الصلاح. او كتاب نخبة الفكر فهذه في اصول التفسير - 00:12:48

في اصول الحديث. صح ولا لا؟ فرق بين فقه الحديث واصول الحديث. كذلك الفرق بين علم التفسير واصول التفسير. هكذا نعود بعد ذلك الى الشرح يقول اي علم اصول التفسير هو مأخوذ من قولهم آآآ فسرت الشيء اذا بينته وسمى - 00:13:08

العلم المذكور تفسيرا اذا بينته او بينته لانهم يقولون اذا جاءت اه في تفسير اللغوي اذا جاء بعد اذا يجعلونه للمخاطب هذا الذي يذكره سمي العلم المذكور تفسيرا لانه يبين القرآن يوضحه. يعني غالب هذا هذا المصطلح على على تفسير القرآن الكريم. انتقد تفسر - 00:13:27

قد تفسر اية قد تفسر بيتا من الشعر. صح؟ قد تفسر قانونا من القوانين. قد تفسر اه امثالا من الامثال هذا كله يقال له تفسير في اللغة العربية. لكن غالب اطلاق كلمة التفسير على تفسير القرآن الكريم بالتحديد. واضح هذا؟ مثل ما ان كلمة - 00:13:50 فقه في اللغة العربية ما معناها؟ الفقه في اللغة العربية هو المطلق الفهم. صح؟ ففهمك للحديث فقه. فهمك للتفسير فقه. وفهمك هذا الأصل لكن غالب اطلاق كلمة فقه على فهم الاحكام الشرعية العملية. صلاة وزكاة صوم هكذا - 00:14:11

فسرت شيئاً وسمى العلم المذكور تفسيراً لانه يبين القرآن ويوضحه. قال في النقاية من من صاحب النقاية السيوطي السيوطي. نعم.
اذا ما اسم كتابه اين قال هذا في هو لم يقله في النقاية وانما قاله في شرح النقاية لان - [00:14:31](#)
ما شاء الله عليه يعني بعد ما فرغ من شرح هذا هذا من تأليف هذا الكتاب المجتمع لاربعة عشر علماً وانا اطلعت عليه انا هو صغير
 جداً هو هو عبارة عن خلاصات لهذا - [00:14:52](#)

زيدة الزيدة وضع لك في كل علم من هذه العلوم الاربعة عشر متنا يعني تستطيع تقول يوازي حجم الاجرومية في كل علم من هذى العلوم اراد ان يجعل فيه متنى للمبتدئين للدخول في هذه العلوم الاربعة عشر - 00:15:03

بعد ما انفرغ من تأليف هذا الكتاب شرحه سماه اتمام الدراسة لقراء النقاية يقول فيه اذا صارت الان الخريطة عندك واضحة اه لا دعن فقط نأخذ علما واحدا ساوضح لك السلسلة كاملة. باقي لنا شخصية واحدة فقط. يقول قال في النقاية وهو علم نفيس. لم اقف - 00:15:21

على تأليف فيه لاحد المتقدمين هو المفروض يقول يعني لاحد من المتقدمين. على كل لاحد المتقدمين. حتى جاء شيخ الاسلام جلال الدين البلقيني نسبة الى بلقينه وهي قرية في مصر - [00:15:45](#)

ا و هو عبد الرحمن بن عمرو اه عده السيوطي اول من دون هذا العلم في هذا في الكتاب. في كتاب. طيب حتى جاء شيخ الاسلام جلال الدين بلقيني فدونه ونحوه ورتبه في كتاب سماه موقع العلوم - [00:16:04](#)

من اه موقع العلوم من موقع النجوم فاتى بالعجب العجاب طيب اذا هذى يدعى السيوطي يقول ان هكذا هو زعم ان احدا من المتقدمين لم يمؤلف كتابا في هذا العلم. اي علم ؟ علم - [00:16:23](#)

أصول التفسير او علم علوم القرآن. طيب حتى جاء شيخ الاسلام جلال الدين بلقيني والـف هذا الكتاب وهو مطبوع موقع العلوم من موقع النجوم آآ وقوله العجب العجب هو الامر الذي يتعجب منه والعجب كذلك نفس المعنى - [00:16:41](#)

ويقرن بينهما كثيرا. طيب يقول وجعله خمسين نوعا جماعة في خمسين نوعا من انواع علوم القرآن سندرس كثيرا منها في هذا الكتاب. وجعله خمسين نوعا على نمط انواع علوم الحديث. كما ان في علم اصول الحديث هناك انواع - [00:17:02](#)

كثيرة في المرفوع والموقوف والمقطوع والمرسل والـاخره صح ولا لا كذلك هو فعل هذا في هذا الكتاب. وجعله خمسين نوعا على نمط النمط هو الطريق. على نمط انواع علوم الحديث - [00:17:22](#)

وقد استدركت عليه الكلام لمن؟ للسيوطى وقد استدركت عليه من الانواع ضعف ما ذكره يعني كم اوصلها الى الى منه وتتبعت اشياء متعلقة بالانواع التي ذكرها مما اهمله وادعتها كتابا سميتها التحبير يجوز هكذا - 00:17:38
ويجوز سميتها التحبير لما كنا يمر معنا هذا الاسلوب انا كنت اقرأه باحد الوجهين. يجوز ان تقول سميتها التحبير ويجوز ان تقول سميتها التحبير. اذا ناصبته فهو مفعول ثانى اللي سميتها لان الفعل ثم ينصب مفعولين. اذا رفعته فهو على الحكاية. هو على الحكاية لانه وضعه رحى . كما وضعه المؤلف - 00:18:02

كيف وضعوا الماء اللي سماه؟ التحذير في علم التفسير. التحذير في علم التفسير. و نعم آآ يقول في الحاشية ياسين فرغ السيوطي
من تأليف تحذيره هذا سنة ثمانمائة واثنين وسبعين غير انه - 00:18:26
لم يقنع بمجهوده هذا. بل وضع كتابه الثاني شوفوا الهمة سبحانه الله. وضع كتابه الثاني الاتقان في علوم القرآن وهو عمدة الباحثين
والكتابين في هذا الفن شوفوا ايش سماه الاتقان في ايش؟ علوم القرآن ما قال في اصول التفسير. فكأنه لا يفرق بينهما. والاتقان هذا
في احدى طبعاته تقريرا - 00:18:45

كمان مجلدات يعني طيب والتحبير طبع طبع في لاهور في باكستان يقول وادعتها كتابا سميتها التحبير في في علم التفسير وصدرته يعني جعلته في اوله بمقدمة فيها حدود مهمة ونقلت فيها حدودا كثيرة للتفصير ليس هذا موضع بسطها. فكان ابتداء استنباط هذا العلم من البلقيني - 00:19:06

وتمامه على يدي وهكذا كل مستنبط يكون قليلا ثم يكثرون وصغيرا ثم يكبروا و واضح هذا يقول اه ياسين في الحاشية اربعة. اي ابتداء

00:19:35 جمع وتدوين انواع كثيرة من هذا العلم. من المجال البلقيني. والا فالمعروف لدى الكاتبين في تاريخ هذا العلم -

ان اول عهد ظهر فيه هذا العلم هو القرن السابع حيث الف ابن الجوزي وعلم الدين السخاوي وغيره وغيرهما الى اخره كلام ياسين. ويقصد هو كتاب ابن الجوزي فنون الافنان في عيون علوم القرآن. والكتاب الآخر للسخاوي اسمه جمال القراء وكمال القراء -

00:19:58

فخلاصة الكلام ايش يعني؟ هل البلطيقي هو اول من الف في هذا؟ يقول اذا كنت تقصد انه يعني اه جمع فيه انواعا كثيرة هو اول من خمسين اول من جمع هذا الرقم هو البولقيني العام. لكن ليس هو اول من كتب في هذا المجال. كما زعم السيوطي. بل سبق بذلك 00:20:19 علم الدين السخاوي -

وابن الجوزي واضح هذا؟ لكن كأنه يعني البلطين هو الذي جمع خمسين فاكثر ثم جاء السيوطي وهو البحر فيعني صار كالبحر متلاطم معه في كتابه العظيم الاتقان في علوم القرآن. ثم جاءت كتب كثيرة يعني وما زال يكتب فيه الى يومنا هذا. ومن حصل ومن 00:20:41 -

كتاب هذى المنظومة اذا حفظت منظومة الززمي ثم اتقنت هذا الشرح الذي معنا نهج التيسير وطلاؤة طلعت ما فيه من حواشى ثم بعد ذلك تقرأ كتاب السيوطين الاتقان في علوم القرآن وهذا يكفيك. لا تحتاج ان تنظر يعني في غير في غير ذلك والله اعلم -

00:21:02

علم به اي فيه وهو يتعلق بقوله يبحث. يبحث بالبناء للمفعول يعني مغير الصيغة مبني المجهول اي تعريف وعلم التفسير هو علم يبحث فيه. اي في ذلك العلم عن احوال كتابنا معاشر المسلمين اي الكتاب المنزلي الى نبينا عليه الصلاة والسلام وهو القرآن. كتاب المسلمين او - 00:21:23

المؤمنين. فالاضافة للتشريف. يعني تشريف المضاف اليه كتابنا كتابنا واضاف الكتاب الى المسلمين. فحصل تشريف للمسلمين لان القرآن اضيف اليهم. وليس التشريف للقرآن لان القرآن شريف ولا يحتاج ان يضاف اليها. هو شريف في ذاته. لكنه لما اضيف اليها نحن نحن الذين تشرفنا بان اضيف القرآن بان اضيف القرآن آآ اليها - 00:21:47

اه نعم ثم قال فالاضافة للتشريف من جهة الانزال اي نزوله كمكة او مدنية او سفرية او نحوها. والجار والمجرور حال وبيان للحوال. ونحوه بالجر عطفا على الانزال والمعطوفة مجرور مجرور. وذلك كسنده وادائه والفاظه ومعانيه المتعلقة بالفاظه. والمتعلقة 00:22:17 -

احكام وغير ذلك. طيب اذا الان الناظم عرف لك علم اصول التفسير. قال علم فيه يبحث علم يبحث فيه عن احوال القرآن الكريم من اي جهة؟ من جهة الانزال ونحوه - 00:22:45

هذا هو علم اصول التفسير او علم او علم علوم القرآن. علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من جهة نزوله وما شابهه. بمعنى كيف من جهة نزوله؟ يعني هل نزل هذا في مكة او نزل في - 00:23:08

هذا ندرسه هنا هل نزل في الحضر او في السفر؟ ندرسه هنا آآ مثلا هذا من جهة الانزال وقوله ونحوه ايش يدخل فيه؟ قال 00:23:26 كسنده في الشرح عندنا قال ايش؟ كسنده يعني ننظر فيه -

هل هذا سنه احادي؟ ولا متواتر؟ ولا شاذ طيب وادائه كيف يؤدى القرآن والاظهار والامالة والاخفاء والمد والقصر. هذا ايش؟ يتعلق بطريقه اداء القرآن. كيف ينطق ولفاظه يعني هل هذا اللفظ آآ حقيقي او مجازي؟ وهذا اللفظ هو من متراوف ام من المشترك - 00:23:42

وهذا مغرب ام غير مغرب وهكذا؟ هذا الفاظية. ومعانيه يعني هل هذا فيه وصل او فصل؟ وهذا سنتكلم عنه وهو من علوم البلاغة نعم والمتعلقة بالاحكام يعني لأن تعرف ان هذه الاية عامة وهذه الاية خاصة وهذا مطلق وهذا مقيد - 00:24:12

هذا ما يتعلق بالاحكام. اذا هذا هو علم اصول التفسير وهذا هو علم اه علوم القرآن. علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من جهتي كيفية نزوله وما يتبعه من الاداء والفاظه وسنه ومعانيه ونحو ذلك. اذا نحن لا ندرس كيف - 00:24:34

لا ندرس تفسير القرآن وإنما ندرس هذه المسائل واضح هذا لا إذا الان حصلت عندها السلسلة واضحة. إذا أول من كتب في هذا البلقيني ثم بعد ذلك جاء بعده حسب ما يدعي يعني السيوطي جاء بعده السيوطي - 00:24:54

ثم جاء بعده من الزرمي ونظم من كتابه التقافية هذه المنظومة ثم جاء الشارح المساوي ووضع نهج التيسير ثم جاء علوى المالكي ووضع حاشية. ثم جاء ياسين الفاداني ووضع حاشية - 00:25:17

وهكذا العلم يعني كلما يأتي جيل يأتي عالم ويخدمه واعلم ان هذا الحد لعلم التفسير بمعنى اصوله الذي هو كمصطلاح الحديث. لا بمعنى التبيين والتوضيح للفاظ القرآن. نحن ما نفسره - 00:25:33

فانه كما قال في كما في الصاوي علم باصول يعرف بها معاني كلام الله على حسب الطاقة البشرية. هذا بالنسبة لعلم التفسير وهو ليس لا يعنيانا الان. طيب اه نأخذ على وجه السرعة المبادئ العشرة لهذا العلم. علم؟ اصول التفسير. وهو اعلم اه الذي - 00:25:51 انه النظم البيتي الشهير الذي يقول فيه الناظم مبادئ كل فن العشرة الحد والموضوع ثم الثمرة. طيب عشر اشياء في كل علم يدرسوه لابد ان تكون مطاعا عليها. باختصار شديد الناظم ايش ذكر؟ ذكر - 00:26:16

شئين ذكر الحد وهو التعريف وذكر اسمه فهو يسمى باصول التفسير وتعريفه درسناه الان هذول اثنين الثالث موضوعه ايش موضوعه؟ هو وين يبحث؟ يبحث في القرآن ولا في الشعر ولا في الحديث - 00:26:30

في القرآن اذا موضعه قرآن هذا الثالث الرابع واحد اثنين ثالث الرابع. فائدته ايش فائدة هذا العلم التوصل الى فهم معاني القرآن. طيب خمسة ثمرة ثمرته هو الفوز في الدارين - 00:26:47

طيب واظعه من وضع هذا العلم بالتفصيل هو ما ذكرته لك قبل قليل. لكن الشرح صاحب الحاشية يقول ان واسعه هو الله عز وجل ونبيه صلى الله عليه وسلم فهو علم الهي - 00:27:03

طيب استمداده من اين يستمد هذا العلم؟ من القرآن والسنة ولغة العرب مسائله ايش مسائل هذا العلم هي التي اشرت اليها قبل قليل تعرف هذى اية صيفية او شتوية او الى اخره - 00:27:19

مساء نسبته هو الى اي علوم ينتمي؟ هو من العلوم الشرعية ام من الطبية ام من العقلية؟ هو من العلوم الدينية الشرعية فضلله انه من اشرف العلوم. لماذا من اشرف العلوم؟ لانه مرتبط باشرف كتاب - 00:27:41

وهو القرآن الكريم وبهذا تكون قد مررنا على المبادئ العشرة باختصار شديد ثم قال نرجع الى الشارح بالخمس يقول الناظم آآ في نظمه ونحوه الخمسة والخمسين انواعه قد حضرت يقينا نعم بالخمس والخمسين متعلق بحضرت - 00:27:56

يعني يصبح المعنى كيف حضرت انواعه بالخمس والخمسين والالف للاطلاق بالخمس والخمسين. هذى الالف تسمى بالف الاطلاق وهي التي تأتي في نهاية القوافي. قد حضرت اي جمعت انواعه حسرا يقينا وقد حوتها اي شملت تلك الانواع الخمسة والخمسين - 00:28:25

ستة بالرفع على الفاعلية عقود بالرفع ايضا على البدلية من ستة يعني عقوده بدل من ستة وبدل المرفوع مرفوع طيب ايش يعني يقول؟ يقول هذى الانواع الخمسة والخمسين خمسة وخمسين نوعا من انواع القرآن - 00:28:47

جمعتها انا كلها وقسمتها على ست عقود يعني كانت عقود هذى مثل الفصل فالخمسة وخمسين هذى كيف وزعها؟ وزعها على ستة فصول واضح هذا؟ سماه عقود اه ستة اه عقود بالرفع والعقود جمع عقد وهي القلادة. يعني كل عقد تحته مجموعة من علوم القرآن - 00:29:06

في النهاية هذى الستة تحتها خمسة وخمسين. وهي القلادة. شبه الناظم كل جملة من المسائل بالعقد في حسنها وبعدها اي ستة العقود خاتمة تعود بعد ان تنتهي ست عقود ايش يأتيك؟ خاتمة وقبل الست عقود ايش فيه؟ مقدمة اذا صار مقدمة - 00:29:31

ثم ستة عقود اللي هي ستة فصول ثم خاتمة. خاتمة تعود وترجع مقاصدها الى تلك الانواع. وقبلها اي ستة العقود لا بد يعني لا محالة من مقدمة مبينة بعض الاحكام والمسائل التي اختص بها علم التفسير. وذلك كتعريف القرآن ماذا سيكتب في المقدمة؟ يقول سابين لك - 00:29:49

تعريف القرآن وتعريف الآية والآية وتعريف السورة طيب وغيرها كما كما قال الناظم. يبعث ما خصص فيه أي في علم التفسير معلمة من الاعلام اي مشعرة وهو صفة مقدمة والله اعلم. نعم - [00:30:14](#)

طبعا هل علوم القرآن فقط خمسة وخمسين؟ احنا قلنا البليقيني جاب كم خمسين ثم السيوطي اوصلها الى الضعف يعني منه. لذلك آآآ في الاسيوطي في التحبير في في اصول التفسير اوصلها الى منه ونوعين. يعني مئة واثنين - [00:30:34](#)
واضح؟ طيب لماذا اكتفى الناظم بخمسين؟ بخمس وخمسين؟ نقول لأن هذا الكتاب مؤلف للمبتدئين. فلا ينبغي ان يطال لهم واضح هذا نعم ثم ماذا قال؟ مقدمة هنا عندكم حاشة طويلة يعني من اراد ان يقرأها وحده يقرأ عنها. يقول الشارح مقدمة اي هذه مقدمة في بعض الحدود والاحكام التي اختص بها علم - [00:30:53](#)

تفسير وهي مقدمة كتاب لأن المقدمة مقدمتان عند العلماء. مقدمة كتاب ومقدمة علم. مقدمة كتاب يعني متعلقة بهذا الكتاب مقدمة علم يعني تكلم عن العلم بصفة عامة اذ هي مسائل تذكر امام المقصود لارتباط بينها وبين المقصود. لا مقدمة علم - [00:31:27](#)
طيب ايش هي مقدمة العلم؟ فانها تصور العلم المشروع فيه شفت المبادئ العشرة التي درسناها؟ هي مقدمة علم ولا كتاب؟ مقدمة علم هي مقدمة علم فانها تصور العلم المشروع فيه اما بوجه ما او على بصيرة. فيحصل الاول منها بمجرد تصور حده - [00:31:49](#)
والثاني يتصور بمبادئه العشرة. اذا تصورت المبادئ العشرة التي قلناها قبل قليل صار عندك مقدمة العلم واذا درست تعريف العلم وهذا يعد من قبيل يعني هو ايضا هو يعد من المبادئ العشرة ولكن هو يقول يحصل الاول منها بمجرد تصور - [00:32:11](#)
يعني يقول انك لو تصورت الحد فقط ممكن ان يحصل عندك اه مقدمة مقدمة للكتاب نعم يحصل الاول من هون بمجرد تصور حده. والثاني يتصوره بمبادئه العشرة. واذا عرفت ذلك فاقول لك ذاك اي حد القرآن - [00:32:32](#)

يعني في عرف الاصوليين والفقهاء ما اي كلام ما هنا اسم موصول مبهم يحتاج الى تفسير بكلمة واضحة باسم ظاهر. فما هنا معناها كلام يصبح هكذا. كلام نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. الان - [00:32:53](#)
بدأ المؤلف في المقدمة. مقدمة الكتاب ومن اول المسائل التي يدرسها الان هو ما تعريف القرآن؟ ما هو القرآن؟ اذا قيل لك عرف القرآن ما هو يقول كلام نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فالجار المجرور متعلق بقوله نزل. والحال منه اي من ذلك الكلام - [00:33:15](#)

الاعجاز للخلق بسورة حصل المعنى الان هذا خلاصة تعريف القرآن. حد القرآن كلام نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه والاعجاز منه حصل بسورة مرة اخرى كلام نزل على محمد صلى الله عليه وسلم فيه اعجاز بسورة واحدة - [00:33:36](#)
هكذا عرف الناظم رحمه الله ايش؟ القرآن الكريم. واضح هذا؟ طيب اذا قوله كلام هذا يخرج به ولو كان اعجاز بغير الكلام. فلا يقال له القرآن. مثل ان الحصى يسبح سبح في يده عليه الصلاة والسلام مثل زيادة الطعام الى اخره. هذا فيه اعجاب - [00:34:05](#)
ولكنه ليس بالقرآن. كلام نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فالذى نزل على مثلا موسى وعيسى وابراهيم وغيره هذا لا يسمى قرأتنا. لانه لم يزال صلى الله عليه وسلم - [00:34:25](#)

والاعجاز منه حصل بسورة. نعم. وسنفصل في هذا فقوله كلام جنس شامل لجميع الكلام. وقوله نزل على سيدنا محمد فصل. هذا يسمى هي المناطق بفصل مخرج للكلام النازل على غيره. فصل يعني يشبهه القيد. القيد في التعريف الذي نريد ان نخرج به اشياء - [00:34:37](#)

مثل ما فعلنا في تعريف النبي في الدرس السابق. فصل مخرج للكلام النازل على غيره من الانبياء كالتوراة والانجيل وسائر الكتب والصحف. وقوله ومنه الاعجاز الى اخره فصل ثان. مخرج للحاديـث الـربـانـية - [00:34:58](#)

كـحادـيـث الصـحـيـحـيـن اـنـا عـنـدـ ظـنـ عـبـدـيـ بـيـ الـذـي يـسـمـيـ بـالـاحـادـيـثـ اـيـشـ؟ـ الـحـدـيـثـ الـقـدـسـيـ.ـ هـلـ الـحـدـيـثـ الـقـدـسـيـ قـرـآنـ؟ـ الـجـوابـ لـاـ لـمـاـ لـاـنـهـ لـمـ يـحـصـلـ بـهـ اـعـجـازـ بـدـلـيـلـ اـنـهـ هـنـاكـ اـحـادـيـثـ مـكـذـوـبـةـ فـيـ مـنـ ضـمـنـ الـاحـادـيـثـ الـقـدـسـيـ اـحـادـيـثـ مـكـذـوـبـةـ - [00:35:18](#)
فـلـذـكـ هـيـ لـيـسـ فـيـهاـ اـعـجـازـ بـالـفـاظـهـاـ.ـ الـاحـادـيـثـ الـقـدـسـيــ.ـ كـحـدـيـثـ صـحـيـحـيـنـ اـنـاـ عـنـدـ ظـنـ عـبـدـيـ بـيــ قـالـ يـاـسـيـنــ فـيـ الـحـاشـيـةـ اـعـجـازـ الـقـرـآنــ فـيـ الـاـصـلـ اـثـبـاتـهـ عـجـزـ الـخـلـقـ عـنـ الـاـتـيـانــ بـمـاـ تـحـدـاـهـمــ بـهــ فـيـقـالـ عـجـزـوـ اـيـشـ يـعـنـيـ اـعـجـازـ لـقـرـيـشـ -

يعني ان يتحداهم القرآن بن يأتوا بمثل هذا القرآن فيحاولون فلا يستطيعون. حصل لهم العجز ولكن هذا ليس مقصوداً لذاته بل المقصود لازمه وهو اظهار ان هذا القرآن حق. وان الرسول رسول صدق عليه الصلاة والسلام. يعني ايش يلزم من هذا؟ لازم -

00:36:09

لذاته. هو هو وسيلة لاثبات صدق القرآن ولاثبات صدق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:28

اذا الاحاديث القدسية هل تدخل معنا في تعريف القرآن؟ لا تدخل معنا في تعريف القرآن وهذا بناء على انها آنذاك لفظها.

وقيل النازل المعنى والمعبر والمعنى صلى الله عليه وسلم وعليه فهـي خارجة بقوله نـزل نـعم يعني اذا قلنا ان الـاحادـيث

القدسية - 00:36:44

الفاظها ليست الفاظ الله عز وجل. وانما هي الفاظ النبي. هذا بالنسبة للاحاديث القدسية هو المشهور انهم يقولون ان الاحاديث القدسية المعاني من الله والالفاظ من النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث القدسي. فاذا قلنا هذا ان الحديث القدسي لفظه من النبي

00:37:08 - و معناه من الله

حينئذ يكون قد خرج من التعريف باي قيد؟ بالقيد الاول وهو قوله في بداية التعريف نزل نزل والحديث القدسي هل نزل هذا الحديث القدسي نزل؟ لا ولم ينزل وانما الفاظه من النبي صلى الله عليه وسلم نفسه. لم تنزل هي من الارض من النبي صلى الله عليه وسلم.

فچنئذ نکون قد - 00:37:32

من الاحاديث القدسية بالقيد الاول واضح هذا؟ نعم. واما اذا قلت ان الحديث القدسي الفاظه من الله نزلت من الله واضح حينئذ

تحتاج الى قيد حتى تخرجه فلذلك قال الاعجاز بسورة حصل. والاحاديث القدسية ليس فيها اعجاز - 00:37:56

افتصر الناظم رحمه الله في تعريفه للقرآن بـما نزل للعجز؟ على محمد صلى الله عليه وسلم. أليس -

القرآن أgravات أخرى إلا العجائز فقط. قال الشارح ثم الاختصار في الحد على العجائز الحد يعني التعريف ثم الاتصال في الحد على العجائز. وإن نزل لغيره مثل، نزل القرآن لغيره؟ نزل للوعظ؟ نزل للتذكرة؟ نزل للهداية؟ نزل لتشريع الأحكام الفقهية إلى آخره له

اغراض کتبہ - 00:38:45

طيب ثم الاختصار في الحد على الاعجاز وان نزل القرآن لغيره ايضا لانه المحتاج اليه في التمييز يعني انا الذي احتاجه حتى اميز القرآن عن غيره من الكلام هو هذا. ايش ؟ الاعجاز - 00:39:05

القرآن عن: غيره من الكلام هو هذا. ايش؟ الاعجاز - 00:39:05

اما غيره من الاغراض هي لا تميز القرآن عن غيره. مثلاً الحين الوعظ القرآن فيه مواعظ صحيحة؟ لكن هل هذا يميزه؟ هل القرآن هل

الوعظ مختصر فقط على القرآن لا يوجد وعظ إلا في القرآن؟ لا - 00:39:21

ل الحديثة وعُظَّ أثَارُ الصَّحَابَةِ فِيهَا وعُظَّ كَلَامُ الْعُلَمَاءِ فِيهَا وعُظَّ فَلَمْ يَتَمَيَّزْ. وَالْحَدُودُ أَنَّمَا وَضَعَتْ عِنْدَ الْمَنَاطِقِ لِتَمْيِيزِ الْأَشْيَاءِ عَنْ

غيرها. لذلك سمي حدا ليش سماهم مناطق حدا؟ لانه يحد كالحاجز. يحد غيره من ان يدخل فيه. اذا لانه المحتاج اليه في -

00:39:35

فما ذكرنا في الدرس السابق لا. هذا رأيه هو من سلة خلافية. يقول أنا ارى انه من القراء ما هو القراء يعني ليس مأخوذا من القراءة كما ذكرنا في الدرس السابق. وهذا مخالف لرأي الشرح على رأي القراءة العربية معنى القرآن في اللغة العربية على معنى القرآن في اللغة العربية وهو الاسم

والجمع جمع الشيء يقال له قر وهذا القول ضعفه ياسين في الحاشية وقال المختار انه في اللغة مصدر مرادف للقراءة كما انك تقول قرأته

قرأت قراءة كذلك تقول، قرأت قرآننا. ايش يعني، قرآن؟ قرآن يعني، قراءة - 00:40:22

القرآن يعني قراءة واضحة؟ مثل ما ذكرنا في الدرس السابق ان داود في البخاري عليه السلام كان يعني يقرأ القرآن يعني بمعنى

يقرأ القراءة من يقرأ الزبور. قال ياسين في الحاشية القراءة بفتح القاف هذا القول ضعيف والمختار انه في اللغة مصدر مرادف للقراءة.
ومنه قوله تعالى ان - 00:40:46

جمعه وقرآنـهـ يعني قراءتهـ فإذا قرأـهـ يعنيـ عليكـ فاتـبعـ قـرـآنـهـ يعنيـ اـتـبعـ ماـ فـيـهـ قـلـنـاـ وـالـاـيـةـ مـنـ صـوـرـتـيـنـ.ـ اـهـ نـعـمـ اـذـاـ عـرـفـنـاـ الـلـانـ انـ

الـقـرـآنـ مـنـ مـاـ مـاـخـوـذـ ؟ـ مـاـ اـصـلـهـ ؟ـ قـيـلـ هـوـ مـنـ الـقـرـءـ وـالـقـرـءـ مـعـنـاهـ الـجـمـعـ.ـ فـهـذـاـ لـاـنـهـ مـجـمـوـعـ فـسـمـيـ قـرـآنـاـ - 00:41:08

وـقـيـلـ وـقـيـلـ لـلـقـرـآنـ اـصـلـهـ مـنـ الـقـرـاءـةـ وـهـوـ الـذـيـ اـخـتـارـهـ يـاسـينـ فـيـ الـحـاشـيـةـ.ـ تـبـيـهـ اـخـتـارـ اـبـنـ الـهـمـاـمـ اـبـنـ الـهـمـاـمـ فـقـيـهـ مـنـ فـقـهـاءـ الـحنـفـيـةـ

اـنـ الـاعـجـازـ غـيـرـ مـقـصـودـ بـالـذـاـتـ مـنـ الـاـنـزـالـ طـيـبـ لـمـاـذـاـ اـذـاـ نـزـلـ اـيـشـ الـمـقـصـودـ الـاـسـاسـيـ مـنـ نـزـولـ الـقـرـآنـ ؟ـ قـالـ وـاـنـمـاـ الـاـنـزـالـ لـلـتـدـبـرـ.ـ يـعـنـيـ

تـدـبـرـ الـاـلـيـاتـ وـالـتـفـكـرـ فـيـ مـوـاضـعـهـ - 00:41:41

وـالـتـفـكـرـ وـاـمـاـ الـاعـجـازـ فـتـابـعـ وـغـيـرـ مـقـصـودـ.ـ وـلـاـ شـكـ اـنـ حـصـولـهـ بـغـيـرـ قـصـدـ يـقـولـ شـفـ مـعـ اـنـهـ غـيـرـ مـقـصـودـ بـالـاـصـالـةـ الاـ اـنـهـ اـفـحـمـهـمـ فـكـيـفـ

لـوـ كـانـ الـغـرـضـ الـاـسـاسـيـ مـنـ نـزـولـ الـقـرـآنـ هـوـ الـاعـجـازـ ؟ـ عـرـفـتـ ؟ـ هـذـاـ يـقـولـ اـبـنـهـمـ - 00:42:08

وـلـاـ شـكـ اـنـ حـصـولـهـ بـغـيـرـ قـصـدـ اـبـلـغـوـاـ فـيـ التـعـجـيزـ طـيـبـ وـقـدـ تـوـقـفـ فـيـهـ تـلـمـيـذـهـ اـبـنـ اـبـيـ شـرـيفـ يـعـنـيـ تـوـقـفـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ وـهـيـ هـلـ

الـقـرـآنـ نـزـلـ اـصـالـةـ لـلـاعـجـازـ اـمـنـ اـمـنـ اـلـاعـجـازـ تـبـعـ فـيـهـ وـلـيـسـ بـاـصـالـةـ - 00:42:24

يـقـولـ تـوـقـفـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ تـلـمـيـذـهـ اـبـنـ اـبـيـ شـرـيفـ وـهـوـ اـبـرـاهـيمـ بـنـ مـحـمـدـ الـمـقـدـسـيـ قـاـهـرـيـ مـنـ فـقـهـاءـ الـشـافـعـيـةـ.ـ قـالـهـ هـذـهـ الـكـلـامـ مـنـ

اـبـنـ اـسـتـفـادـهـ الشـارـحـ ؟ـ قـالـ قـالـهـ فـيـ نـشـرـ الـبـنـوـدـ.ـ نـشـرـ الـبـنـوـدـ - 00:42:43

هـذـاـ هـوـ شـرـحـ عـلـىـ مـرـاقـيـ السـعـودـ مـرـاكـشـ سـعـودـ مـعـرـوـفـ آـآـ وـهـوـ مـنـظـوـمـةـ فـيـ الـفـ بـيـتـ.ـ لـلـعـلـمـةـ سـيـدـيـ عـبـدـ الـلـهـ اـبـنـ

ابـرـاهـيمـ اـبـنـ الـاـمـامـ.ـ الـعـلـوـيـ.ـ تـوـفـيـ فـيـ - 00:42:57

حـدـودـ الـاـلـفـ وـالـمـائـيـنـ وـالـثـلـاثـيـنـ الـشـرـحـ نـشـرـ الـبـنـوـدـ عـلـىـ مـرـاقـيـ الصـعـودـ.ـ وـهـوـ مـتـدـاـولـ بـيـنـ طـلـابـ الـعـلـمـ يـحـفـظـوـنـهـ.ـ بـعـضـهـمـ يـحـفـظـ مـرـاكـزـ

سـعـودـ.ـ وـبـعـضـهـمـ يـحـفـظـ آـآـ الـكـوـكـبـ السـاطـعـ لـلـسـيـوـطـ وـهـذـاـ مـتـدـاـولـ وـهـذـاـ مـتـدـاـولـ.ـ الـفـهـ عـبـدـ الـلـهـ بـنـ اـبـرـاهـيمـ الشـنـقـيـطـيـ تـوـفـيـ سـنـةـ الـفـ

وـمـئـيـنـ وـخـمـسـ وـثـلـاثـيـنـ - 00:43:13

وـمـرـاكـزـ سـعـودـ هـذـاـ بـالـصـادـ طـيـبـ وـقـوـلـهـ بـسـوـرـةـ إـلـىـ اـخـرـهـ بـيـانـ لـاـقـلـ مـاـ يـحـصـلـ بـهـ الـاعـجـازـ.ـ اـنـتـقـلـ اـلـاـنـ الـمـصـنـفـ إـلـىـ مـسـأـلـةـ جـدـيـدـةـ.ـ عـرـفـنـاـ

اـلـاـنـ تـعـرـيـفـ الـقـرـآنـ نـتـقـلـ إـلـىـ مـسـأـلـةـ جـدـيـدـةـ.ـ مـاـ هـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ - 00:43:34

عـرـفـنـاـ اـنـ الـقـرـآنـ مـعـجـزـ.ـ طـيـبـ هـلـ الـاعـجـازـ الـذـيـ فـيـ الـقـرـآنـ حـصـلـ بـقـصـارـهـ بـأـسـطـهـ اـمـ بـكـلـ الـقـرـآنـ ؟ـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ كـثـرـواـ

فـيـهـ الـكـلـامـ.ـ عـنـ الـعـلـمـاءـ.ـ نـنـظـرـ مـاـذـاـ يـقـولـ الـمـصـنـفـ - 00:43:52

يـقـولـ بـيـانـ لـاـقـلـ مـاـ يـحـصـلـ بـهـ الـاعـجـازـ.ـ وـهـوـ بـقـدـرـ اـقـصـرـ سـوـرـةـ يـقـولـ اـقـلـ مـاـ يـحـصـلـ بـهـ الـاعـجـازـ هـوـ بـمـقـدـارـ سـوـرـةـ بـمـقـدـارـ اـقـدـرـ سـوـرـةـ اـقـصـرـ

سـوـرـةـ وـهـيـ اـيـشـ سـوـرـةـ الـكـوـثـرـ.ـ كـالـكـوـثـرـ.ـ وـاـنـمـاـ كـانـ اـقـلـ الـاعـجـازـ فـيـ اـقـلـ سـوـرـةـ لـاـنـهـ لـمـ يـكـنـ فـيـ الـقـرـآنـ اـيـةـ مـفـرـدـةـ.ـ بـلـ الـاـيـةـ تـسـتـلـمـ - 00:44:10

مـنـاسـبـةـ لـمـ قـبـلـهـ وـمـاـ بـعـدـهـ فـتـكـونـ الـمـجـمـوـعـ كـمـ ؟ـ ثـلـاثـ اـيـاتـ فـمـاـ عـنـدـنـاـ سـوـرـةـ يـعـنـيـ هـوـ يـقـولـ لـمـاـذـاـ لـمـ نـقـلـ اـنـ الـاعـجـازـ يـحـصـلـ بـاـيـةـ وـاـحـدـةـ

يـقـولـ لـاـنـ مـاـ وـجـدـنـاـ سـوـرـةـ فـيـهـ اـيـةـ وـاـحـدـةـ - 00:44:37

فـذـلـكـ نـحـنـ نـقـولـ اـنـ الـاعـجـازـ يـحـصـلـ بـثـلـاثـ اـيـاتـ يـعـنـيـ باـقـصـرـ سـوـرـةـ مـثـلـ سـوـرـةـ الـكـوـثـرـ وـاـضـحـ هـذـاـ لـاـنـهـ مـاـ عـنـدـنـاـ اـيـةـ لـيـسـ فـيـهـ اـلـاـيـةـ

واـحـدـةـ اوـ اـيـتـانـ ثـمـ قـالـ طـيـبـ هـذـاـ رـأـيـ الـمـصـنـفـ - 00:44:52

هـذـاـ قـوـلـ الـاـلـوـلـ اـنـ اـيـشـ ؟ـ اـنـ الـاعـجـازـ يـحـصـلـ بـصـورـةـ قـصـيـرـةـ مـشـتـمـلـةـ عـلـىـ ثـلـاثـ اـيـاتـ.ـ هـذـاـ رـأـيـ الـاـلـوـلـ.ـ الرـأـيـ الـثـانـيـ ذـكـرـهـ عـلـوـيـ الـمـالـكـيـ

فـيـ الـحـاشـيـةـ قـالـ وـقـيـلـ اـنـ الـاـيـةـ الـواـحـدـةـ مـعـجـزـ اـيـضاـ.ـ وـبـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـقـولـ - 00:45:13

اـنـ الـاـيـةـ الـواـحـدـةـ فـقـطـ يـحـصـلـ بـهـ اـعـجـازـ.ـ لـاـ يـشـتـرـطـ اـنـ تـكـوـنـ سـوـرـةـ كـامـلـةـ.ـ مـكـوـنـةـ مـنـ ثـلـاثـ اـيـاتـ بـلـ قـيـلـ اـنـ الـجـمـلـةـ الـواـحـدـةـ فـيـ الـقـرـآنـ

مـعـجـزـ اـيـضاـ ذـكـرـهـمـاـ الـقـاضـيـ عـيـاضـ فـيـ الشـفـاءـ.ـ وـقـيـلـ الـمـعـجـزـ اـمـاـ سـوـرـةـ مـنـ الـطـوـالـ وـاـمـاـ عـشـرـ سـوـرـ مـنـ الـاـوـسـاطـ.ـ وـاـخـتـارـهـ السـكـاـكـيـ - 00:45:30

فـيـ خـاتـمـ الـمـفـتـاحـ.ـ مـفـتـاحـ الـعـلـمـ هـذـاـ لـلـسـكـاـكـينـ وـهـيـ يـعـنـيـ فـيـ عـدـةـ عـلـمـ.ـ الـذـيـ اـسـتـلـ مـنـهـ الـقـزوـيـنـيـ تـرـخـيـصـ الـمـفـتـاحـ فـيـ الـبـلـاغـةـ

الارجح ما ذكر المصنف. اذا عندك مجموعة من الاقوال. يعني قيل جملة واحدة فقط ان القرآن معجزة - [00:45:54](#)

وقيل اية وقيل سورة قصيرة مثل اه ثلاث ايات مثل الكوثر. وقيل سورة من الطوال. وقيل سورة من الاواسط وغير ذلك. نعم. لكن يقول الارجح ما ذكره المصنف وهو سورة قصيرة مشتملة على ثلاث ايات - [00:46:11](#)

وزاد بعضهم في الحد فقال المتبعد بتلاوته لماذا زاد هذا الحد؟ بعض العلماء يقول يجب ان نعرف القرآن بهذه الطريقة نقول القرآن هو كلام الله الذي انزله على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:46:30](#)

ويحصل الاعجاز منه بسورة. ثم نقول المتبعد بتلاوته. ايش يعني المتبعد بتلاوته؟ يعني مجرد قراءتك للقرآن عبادة حتى لو لم افهم حتى لو لم تفهم. وهذا يقولون لا يحصل الا للقرآن يعني - [00:46:50](#)

اما غيرها من الكتب لا تؤجر الا اذا فهمتها وعملت بما فيها. اما القرآن فمن مميزاته ان الاية الواحدة الحرف الواحد لك عشر حسناً حتى لو كنت اعجميا لا تفهم شيئا - [00:47:08](#)

طيب لكن لماذا زاد العلماء هذا القيد؟ زادوه بعض العلماء زاد هذا قال ليخرج منسوخ التلاوة حتى يخرج الذي نسخت تلاوته. اليه عندنا ايات كانت موجودة في القرآن ونسخت؟ بمعنى يعني رفعها الله عز وجل - [00:47:22](#)

موجودة مثل درسناها هذا في اصول الفقه مثل قول الله عز وجل الذي كان يعني اية والشيخ هو الشيخة اذا زنا فرجموهما البتة. طيب هذا نسخ التلاوة لم يعد يتلئ في القرآن. صح؟ فاذا اكتفيت بالتعريف الاول الذي مشى عليه المصنف ان القرآن كلام نزل على محمد صلى الله عليه وسلم والاعجاز - [00:47:40](#)

يحصل بصورة دخل فيه منسوخة الاول ولا ما دخل؟ دخل طب انا اريد ان اخرجه ايش اقول؟ ساقول المتبعد بتلاوته وهل هذا منسوخ التلاوة تستطيع ان تتبعده الله بتلاوته؟ ما تستطيع. فلذلك خرج هكذا - [00:48:00](#)

نعم وهذا الكلام؟ نعم طيب اذا لما اورد الشارح رحمة الله اقتراح بعضهم من ان يضاف في الحد فنقول في تعريف القرآن المتبعد بتلاوته وبينت لك لماذا؟ لانه يريد ان يخرج الايات التي نسخت - [00:48:18](#)

هذا هذا الاقتراح لم يعجب الشارع. قال وفيه اي فيما زاده بعضهم من القيد هذا فيه نظر طيب؟ فيه انه حكم من احكام القرآن يعني عندما تقول المتبعد بتلاوته - [00:48:41](#)

هذا حكم من احكام القرآن. وهل الاحكام توضع في الحدود؟ الجواب لا يعني عندما نعرف الفاعل لا يصح ان نقول ان الفاعل هو الاسم المرفوع. وان وجد هذا في بعض المختصرات لكن هذا ما بتسهيل. لكن اذا اردت ان تسير على - [00:49:00](#)

على حدود المنطق لا يصح ان تعرف الشيء بحكمه. واضح هذا مثل يعني ان اقول لك اه اقول لك مثلاً عرف مثلاً طالب العلم. تقول طالب العلم هو هو رجل محبوب - [00:49:19](#)

اجل محبوب وهذا حكم عليه بأنه محبوب. انا لا اريد هذا انا اريد ان تعرفي من هو طالب العلم بغض النظر ان تحكم عليه بشيء. تقول طالب العلم هو الرجل المشتغل بالعلوم الشرعية مثلاً. طيب هذا هذا الفرق بينهما. فانت لما تقول القرآن هو المتبعد بتلاوته - [00:49:37](#)

هنا انت ادخلت حكماً من احكام القرآن في التعريف وهذا معيوب عند مناطقه. قال انه حكم من احكام القرآن وهي لا تدخل في الحدود واضح هذا واجيب اجيب عن هذا عن هذا الكلام كما في نشر البنود الكتاب السابق الذكر بان الشيء قد يميز بذكر حكمه - [00:49:54](#)

لمن تصوره بامر شاركه فيه غيره. كما اذا عرفت ان من اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ما نفخ تلاوته وما تبعد بتلاوته ابداً. ولم تعلم عين القرآن عينهما. فيقال لك هو اللفظ المنزل على سيدنا محمد - [00:50:16](#)

صلى الله عليه وسلم. للاعجاز المتبعد بتلاوته. فلما قلنا المتبعد بتلاوته خرج منسوخ التلاوة. اذا يعني وهناك يعني عندك في في الحاشية ايضاً قال يعني آآ العلوي المالكي انه نقل فيه عن نشر البنود ان خلاصة الكلام الذي نقله ان ادخل - [00:50:39](#)

احكام في الحدود ليس خطأ مطلقاً وان ما فيه تفصيل خلاصته انك ان عرفت الشيء ثم جئت بحكمه فلا بأس اما ان تأتي بحكمه قبل

ان تعرفه فهذا لا يجوز - 00:51:01

هذا الذي فهمته من خلاصة كلام الذي نقله في نشر البنود بامكان الانسان ان يقرأه آلياً تأمله اكثر اذا ثم قال الشارح ثم قال والثورة بعد ان فرغ من تعريف القرآن هو الان يتدرج بيداً معك من الكل الى ان ينتقل الى الجزء. اول شيء بدأ بالقرآن كاماً ما هو -

00:51:17

القرآن فرغ من القرآن مقسم الى سور طيب ما تعريف السورة سنعرف الان اذا انتهينا من السورة سيعرف لك اي شئ؟ الصورة شنو دخلها؟ ايات صحيحة؟ سيعرف لك الآية. واذا عرف لك الآية خلاص. قال ثم - 00:51:40

والسورة اي حدها يعني تعريفها اه تعريفها في اي شئ؟ في الاصطلاح. اما في اللغة العربية ما معنى السورة؟ السورة تطلق بمعنى المنزلة الصورة تطلق بمعنى المنزلة. فلان ذو صورة يعني ذو منزلة - 00:51:56

ولعل منه قول الشاعر المتر ان الله اعطاك سورة يعني اعطاك منزلة. طيب هذا في اللغة العربية اما في الشريعة قال والسورة اي حدها الطائفية المترجمة هذا هو تعريف السورة طائفية بالرفع خبر اي جملة من القرآن - 00:52:13

ضعيفة يعني قطعة من القرآن. المترجمة يعني المسماة باسم خاص وكل كلام قطعة من القرآن له اثم خاص هذا يقال له اي شئ؟ سورة. واضح هذا؟ اما اذا كان لم يكن له اسم خاص فمعنى ليس سورة وانما هو جزء من سورة. هو ايات. واضح هذا؟ فمثلا -

00:52:35

انا اعطيتك الكوثر فصل لديك وانحر ان شائلك هو الابتر. هذا كلام وهو طائفية قطعة من من القرآن الكريم وله اثم وعلم خاص. اسمه الكوثر هذا يقال له صورة واضح؟ قال ثم قال والسورة احدها طائفية بالرفع خبر اي جملة من القرآن المترجمة اي المسماة مترجمة يعني مسماة - 00:52:59

ترجمت هذا الكتاب بهذا يعني سميته بهذا ومنه يقال الترجمة الباب يعني اسم الباب تراجم البخاري والمترجمة اي المسماة باسم خاص لها من كيف عرفنا اسماء هذه الصور بتوكيف من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:21

يعني النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي سمي سورة البقرة سمي ال عمران ال عمران ثم الكوثر الكوثر واضح؟ ليس باجتهاد اي شئ؟ من العلماء طيب وهذى مسألة فيها بحث طويل وهي يعني اسماء السور هل كلها توكيفية؟ وهل فيه بحث - 00:53:42 طيب توكيف يعني تعليم من النبي صلى الله عليه وسلم بان تذكر بذلك الاسم وتشتهر به وهذا التعريف للكافي يجي الكافية جي هو محمد بن سليمان البلغمي الرومي الحنفي امام بارح في اللغة واصول التفسير توفي سنة ثمانمائة - 00:53:59

وتسع وسبعين. وسمى بالكاف يجي وبعض الطلبة يقول كافيجي لا هذا يبدو لي انه خطأ منه عليه غير واحد هي كافية نسبة الى الكافية نسبة الى الكافية سمي بالكاف يجي لكثره اشتغاله - 00:54:20

بكتاب الكافية. فقيل له من كثرة اهتمامه بالكافية انه كان يحفظها ويدرسها الطلبة. فقيل له هذا الكافي يجي اشتغاله بالكافية فنسب اليها بزيادة جيم يعني مفروض نقول الكافي بالنسبة الى كافية. كافي كافي. لكنهم زادوا الجيم كما هي عادة الترك بالنسبة. الترك اذا ارادوا ان - 00:54:42

ينسب شيئاً الى شيء يزيدون في قبل اليماء جيماً يقولون مثلاً اه اه مثلاً الان يقولون بلطجي بلطجي هذى كل ما اوصلها تركية نعم وله نظائر كثيرة نعم طيب اذا هذا التعريف للكافي يجي وهو الراجح. وقيل هي قطعة لها اول وآخر - 00:55:09

قطعة لها اول وآخر وفيه نظر. هذا تعريف فيه نظر ليس فانه صادق على الآية والقصة. قاله في شرح النقاية. ليس الآية لها اول وآخر؟ فكيف سنميز بين الآية والسورة - 00:55:41

القصة لها اول وآخر. كيف سنميز بينها وبين السورة؟ اذا نقول السورة هي قطعة من القرآن لها اسم خاص بتوكيف النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو التعريف الصحيح الذي اختاره الكافي يجي وغيره - 00:55:56

نعم فانه اه ما اثبتت في في المصحف الان من اسماء السور والاعشار شيء ابتدعه الحجاج في زمانه. ما والان في المصحف من وظع اسماء الصور يعني الصحابة يقولون ما كانوا يكتبون اسماء الصور. وانما المصحف في زمان الصحابة كان فيه قرآن فقط - 00:56:11

ليس فيها اسماء سور ليس فيه تقسيم القرآن على ثلاثين جزء وعلى اعشار وعشرون وربع وثمن والحزب هذى الاشياء الموجودة هذى متى ظهرت؟ يقول الشارح شيء ابتدعه يعني احدثه الحجاج ابن يوسف الثقفي. والحجاج من اين اخذه؟ الحجاج يقولون اخذه -

00:56:33

عن الصحابة وباجتهاد منه في تقسيمه الى ما ذكر. ومن ثم تجد ابتداء الربع ووسط القصة نعم طيب آآ قوله شيء في عندك في شرح في حاشية العلوى يقول قوله شيء ابتدعه كان القرآن هذه قصته الان كتابة المصحف كيف - 00:56:55

المصحف الى الذي تراه الان. يقول كان القرآن الذي كتب باامر سيدنا عثمان رضي الله عنه يسمى مصحف الامام غير مشكول ولا منقوذ. ما في شكل وفي حركات ولا فيه نقط. وذلك لتسهيل قراءته على الاووجه التي صح سماعها عن النبي صلى الله عليه وسلم من القراءات المتواترة الموافقة لرسم الامامة التي لا - 00:57:22

عرضوا معنا القرآن عليها كقوله تعالى وما ربك بغافل عما عندنا يعملون وتعلمون. قراءاتنا فكانوا يرسمونها بدون نقاط ليش؟ حتى اذا اراد الانسان ان يقرأها بهذه القراءة يستطيع. اذا استطاع اراد ان يقرأها بهذه القراءة ايضا يستطيع. واضح - 00:57:42

قرأ بالياء بالتاء وبالياء لكن لما دخل الاعاجم في الاسلام وفشل لحن في الاسلام قام ابو الاسد الدؤلي الذي وضع علم النحو بهمة ضبطه فووضع للناس علامات فجعل الفتحة نقطة علوية والكسرة نقطة سفلية والضمة نقطة الى الجانب والتنوين لكن هذى الطريقة لم تكن كافية للالسنة عن الخطأ - 00:58:01

فدعنا ذلك الى نقط الحروف وشكلها وتقسيم القرآن ليسهل حفظه فقام بذلك ثلاث اشخاص. نصر بن عاصم وهو احد واظعي علم النحو والحجاج بن يوسف الثقفي السفاح المجرم المعروف والخليل بن احمد الفراهيدي الازدي الذي وضع علم العروض والقوافي - 00:58:21

ولم يزل الحفاظ والقراء يعانون بالقرآن بالفصل بين اياته وبين علامات الواوfer والابتداء وغير ذلك مما يعين على احكام تلاوته. وبهذا تعلم ان العناية بالقرآن لم يشهد التاريخ بمثلها لاي كتاب في سائر العصور فلو اعتنينا بفهمه حق الفهم وتلاوته حق التلاوة انا اذا قمنا بذلك اصلاح الله احوالنا وجعلنا - 00:58:42

وجعل لنا من امرنا يسرا وفق الله المسلمين. لذلك بمنه امين نقف عند هذا القدر والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:08